

## : المقدمة

.تعتبر قضية هجرة العقول الوطنية من أهم القضايا التي تمس المجتمع حاليا  
ان الهجرة تشير الى انتقال الناس افرادا او جماعات عن موطنهم الاصلي الى  
مكان اخر بحثا عن مستوى افضل للعيش والسكن والامن  
إن ظهور الدول القومية الحديثة قد جعل من الهجرة موضوعا اساسيا، بالنسبة  
. لكثير من المهاجرين يعد التعليم عامل الجذب الرئيسي  
قد تزايدت هجرة العقول والكفاءات فى الأونة الأخيرة وهذا مما يفقد الوطن  
. خبرات يمكن أن تساهم فى رفعته  
. أصبحت قضية هجرة العقول الوطنية من أهم القضايا التي تصرف الإنتباه  
تشكل هجرة العقول الوطنية إلى خارج اوطانها هاجسا مخيفا من الحكومات  
والمنظمات على حد سواء، وتكتسب هذه الظاهرة اهمية في ظل تزايد اعداد  
المهاجرين، خاصة من الكوادر العلمية المتخصصة لما لها من آثار سلبية، تتمثل في  
حرمان هذه الدول من الإستفادة من خبرات ومؤهلات هذه الكفاءات لتؤثر سلبا في  
تطور الإقتصاد القومي والتركيب الهيكلي للسكان والقوى البشرية  
التقرير العربي الاول للجامعة العربية حول العمل والبطالة 'يعزو ارتفاع معدل  
الهجرة الى تزايد القيود المفروضة على ممارسة البحث العلمي والفكري الحر في  
اغلب الدول العربية، ما يترتب عليه شعور متزايد بلاغتراب للكفاءات العلمية  
والفكرية العربية داخل اوطانها، وترقبها فرص الهجرة الى الخارج  
. البعض تحدث عن الوطنية ووصف من يهاجر بانه يفتقد الوازع الوطني

## **: مشكلة البحث**

: تكمن وتتلخص مشكلة البحث فى الأتى

تزايد هجرة العقول والكفاءات مما يفقد الوطن خبرات يمكن أن تساهم فى رفعته

. أصبحت قضية هجرة العقول الوطنية من اهم القضايا التى تصرف الانتباه إليها

إن ظاهرة نزيف الأدمغة الوطنية المؤهلة عاليا فى البلدان النامية عن طريق هجرة العقول الى الدول النامية املتقدمة متزايدة خلال العقدين الأخيرين

وإنطلاقا مما سبق نجد أن مشكلة البحث تتعلق بهجرة العقول والكفاءات الوطنية وبهدف الوصول الى الأسباب التى ادت الى تزايد اعداد الهجرة فى الأونة الاخيرة وذلك عبر الوصول الى إجابة حول مدى مساهمة الصحافة الوطنية فى لفت الإنتباه والتنبؤ بخطورة الهجرة

## **: أهداف البحث**

يهدف البحث الى دراسة وتحليل الأشكال الصحفية التى تناولت موضوع هجرة العقول والكفاءات

تعتبر ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية السودانية وخبراتها الفنية الى الخارج واحدة من أخطر ما يعانى منه السودان فى الوقت الراهن . فهى تقف حاجزا كبيرا فى طريق التنمية السودانية .تقوم نجاعة الأشكال الصحفية فى تحقيق أو ترشيد الهجرة لتوفير معلومات كافية عن أسواق العمل

## **: أهمية البحث**

تأتى أهمية هذا البحث من أهمية هجرة العقول والكفاءات ومساهماتهم فى رفعة بلدتهم

: فهم دعامة اساسية تنموية أو إقتصادية أو فنية رياضية تتلخص الأهمية فى الأتى  
أهمية التعرف على قضية الهجرة من منظورات مختلفة (إقتصادية ، سياسية ، -1  
(. وإجتماعية  
. أهمية تناولات الإعلام (الصحافة ) لموضوع فى أبعاده -2

### **: تساؤلات البحث**

: يجب هذا البحث على مجموعة من الأسئلة التى تكون أهمها  
كيفية معالجة الصحافة الوطنية لهذه الظاهرة و الحلول دون هجرة العقول -1  
الوطنية ؟  
مدى تحقيق الكفاءات الوطنية المهاجرة لأهدافها الخاصة فى المدين البعيد -2  
و القريب ؟  
هل تشعر الكفاءات السودانية بهضم حقوقا داخل الوطن ؟ -3

### **: نوع ومنتج دراسة البحث**

يعد هذا البحث من النوع الوصفى التحليلى حيث يدرس ظاهرة حقيقة من جوانبها  
المختلفة ومن ثم الوصول الى نتائج تعين على فهم الظاهرة ومعالجة جوانبها  
المختلفة .

### **: حدود البحث**

. (الإطار الزمانى : الفترة من (1\7\2014م - 31\12\2014م

: وتم إختيار الحد الزمانى للأسباب الأتية

. شهدت تلك الفترة هجرات كبيرة فى هذا العام -1

. تعتبر من أغنى الفترات تناولت موضوع الهجرة إعلاميا -2  
(الإطار المكاني : هو ولاية الخرطوم (جهاز تنظيم شؤون العاملين بالخارج

: وتم إختيار المكان للأسباب الآتية

. الجهة الرسمية التي تتولى أمر الهجرة بالبلا د -1

. مجمع لوجود المغتربين السودانيين -2

. توفر البيانات والمعلومات بمكتبة جهاز المغتربين -3

### **: مصطلحات البحث**

. **التناول لغة** : هو لطرح قضية معينة وتناولها بكل جوانبها

. **الصحافة لغة** : مصدر منتق من العمل

. **إصطلاحا** : هى فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها

. **الهجرة لغة** : هى ترك الشئ الى شئ آخر

**إصطلاحا** :تعتبر الهجرة خاصية إنسانية سكانية تتمثل فى الإنتقال من مكان لآخر  
. أما عن حياة أفضل أو هروبا من وضع قاسي

. **إجرائى** : يقصد بها هجرة العقول والكفاءات

### **: العقول**

. **لغة** : العقل يطلق على المنع والعبس

**إصطلاحا** : مقصودة بها الكوادر المؤهلة الحائزة على درجات علمية عالية فى  
. كافة المجالات

### **: مصادر جمع المعلومات**

#### **: البيانات الأولية -1**

تم جمعها من الكتب والمراجع والمصادر والصحف وشبكة الأنترنت وغيرها من  
. المصادر الموجودة التى لها علاقة بالبحث دار الوثائق القومية

## **: البيانات الثانوية -2**

. استخدامات المجموعة الباحثة من ادوات جمع المعلومات تحليل مضمون

## **: الدراسات السابقة**

اطلعت المجموعة الباحثة على عدد من الدراسات ووجدت مجموعة من الدراسات ذات صلة بالموضوع :

## **: الدراسة الأولى**

. فاعلية أدوات الإعلام فى معالجة قضايا الهجرة

## **: أهم النتائج والتوصيات**

- 1- تناول البحث وسائل الإعلام المختلفة فى تناول لقضايا الهجرة
- 2- حلل الباحث مدى نجاعة الوسائل فى توظيف الهجرة حتى تكون هجرة راشدة - مفيدة للوطن
- 3- بعد تحليل محتوى الوسائل إختيار أفضل لتوصيل الرسالة الإعلامية التى -<sup>1)</sup>تستهدف جمهور المغتربين

## **: علاقة الدراسة بالبحث**

تناول البحث تناول الصحف لقضايا هجرة الكوادر والعقول اما الدراسة كل وسائل الإتصال واثرها فى خدمة قضايا الهجرة والشرح لأختيار أنجعها فى تقديم المعلومة . التى تخدم قضايا الهجرة

## **: الدراسة الثانية**

**صحافة العلاقات العامة ودورها فى نشر المعلومات ،  
دراسة تطبيقية على صحافة جهاز المغتربين فى الفترة من (2001-  
2004) .**

## **: أهم النتائج والتوصيات**

- 1- . تناول المنشورات الصحفية التى تتحدث عن الهجرة -1
- 2- . دور العمل الصحفى عبر قلوبه المختلفة فى نشر المعلومات عن الهجرة -2
- 3- دراسة المعلومات والأخبار المتعلقة بالهجرة والإغتراب عبر الصحف السيارة -3  
. السودانية
- 4- . تحليل ودراسة بلادى الشهرية التى تصدرها ادارة الإعلام لجهاز المغتربين -4
- 5- تناول صحيفة السودان اليوم الإسبوعية التى تصدرها ادارة الإعلام لجهاز -5  
. المغتربين ودورها فى توفير المعلومات عن الهجرة والإغتراب

## **: علاقة الدراسة بالبحث**

تناول البحث تناول الصحف لقضية هجرة الكوادر والعقول بينما تناولت الدراسة صحافة العلاقات العامة ودورها والمقصود بها بصحافة العلاقات العامة وسائل النشر مثل مجلة بلادى الشهيرة وجريدة السودان اليوم الأسبوعية وبعض الأشكال

الصحفية أمثال المنشورات والمطبوعات .وجه المقارنة بين الدراستين كلتا  
(الدراستين يتناولين الاشكال الصحفية قضية الهجرة .<sup>1)</sup>

### **: الدراسة الثانية**

**. دور العلاقات العامة فى تنظيم قضايا الهجرة**

### **: اهم النتائج والتوصيات**

- 1- . تفعيل عمل العلاقات العامة بما يخدم ترشيد الهجرة
- 2- . تصميم برامج علاقات عامة تتناسب مع الهجرة المتسارعة التى احتاجت البلاد
- 3- . اعدا برامج إعلامية تعالج الاشكالات التى تواجه المغتربين
- 4- عكس العلاقات العامة لدور المغتربين فى دعم الإقتصاد الوطنى بما يقدمونه فى  
دعم متواصل
- 5- وضع برنامج علاقات عامة تدرس وتحلل الظواهر السالبة مع إيجاد الحلول لها .<sup>2)</sup>

### **: علاقة الدراسة بالبحث**

تناولت الدراسة دور العلاقات العامة فى تنظيم الهجرة بينما تناول البحث لتناول  
الصحافى لقضية هجرة الكوادر والعقول وتعتبر برامج العلاقات العامة أشمل لما  
. تحويه من برامج مختلفة كالمؤتمرات والعمل الصحفى والعمل التلفزيونى